

مؤتمر الحوار الوطني: الإنتخابات هي الأساس للديمقراطية وتوصيات بملاحقة الفساد



يجري حالياً في العاصمة بغداد، اليوم الخميس، فعاليات اليوم الثاني من مؤتمر الحوار الوطني، بمشاركة معظم المكونات ورجال الدين وشيوخ العشائر وشخصيات أكاديمية ووطنية من مختلف مناطق العراق.

وبحسب بيان للمؤتمر، فإن: "أهداف ورسالة مؤتمر الحوار الوطني تضمنت، أولاً: أن الانتخابات هي الوسيلة الأساسية للتعبير الديمقراطي، وثانياً اعتماد الدستور الوثيقة التي ارتضى بها الجميع كإطار حاكم وعادل، وثالثاً أن تعمل القوى السياسية في الحكومة والبرلمان على ضمان نزاهة الانتخابات، وأن تلتزم الحكومة والبرلمان القادمان بالسقوف الزمنية لإنهاء التواجد القتالي الأميركي".

وتضمنت رسالة المؤتمر ضرورة احترام التطاهر والاحتجاج السلمي كحق دستوري مكفول، وتعزيز إكمانات المؤسسات العسكرية والأمنية والاستخبارية وتحديد أدوارها ومهامها، ومنع وتجريم الخطاب الطائفي والعنصري بقوانين واضحة، واحترام التنوع الديني والقومي والمذهبي في العراق.

ودعا المؤتمر إلى تشكيل لجنة عليا ذات صلاحيات واسعة بالتنسيق مع القضاء لتدقيق ملفات الفساد منذ عام 2003 ومحاسبة المقصرين، مطالباً الحكومة القادمة بالتعهد بإنهاء ملف التحقيقات بالأحداث التي وقعت خلال تظاهرات تشرين، وتقديم قانوني مجلس الإعمار والنفط والغاز إلى مجلس النواب لإقرارهما.

وحدث المؤتمر على تشكيل لجنة عليا لتدقيق ملف مزاد العملة وعمل المصارف والبنوك.